

شهوة وجليس شذوذ ، ومن كانت هذه حياته وتلك صفاته ، كان الحب
الصادق أبعد الأشياء عنه .

وأخلص مما تقدم إلى أنه كان لأبي نواس ضربان من الغزل ، غزل
بالغلمان ، وهذا الضرب لم يكن شائعاً قبله بهذا الشيوع وتلك الكثرة . وغزل
بالمرأة ، والجديد في هذا الضرب هو المرأة نفسها ؛ فقد قدمها لنا الشاعر منادمة
وساقية ومداعبة ، تلك المرأة التي برزت على مسرح الحياة العباسية .